

فتاوى الألبانى }9403} بعض الآيات التي أشكلت على بعض

الصحابة رضي الله عنهم

محمد ناصر الدين الألبانى

قد يستغرب البعض حين اقول انه لا يستطيع احد ان ينفرد او ان يستقل بفهم القرآن ولو كان اعربياً وافهتمهم والسنن واكثراً
بياناً ومن يكون اعربي وافهم لغة العربية - 00:00:00

من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم الذين انزل القرآن بلغتهم ومع ذلك فقد اشكلت عليهم بعض الآيات لم يفهموها فتوجهوا
إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم بسؤاله عنها - 00:00:30

من ذلك ما اخرجه الامام البخاري في صحيحه والامام احمد في مسنده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه واله وسلم لما تلا على اصحابه - 00:00:54

قوله تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن واولئك هم المهددون شقت هذه الآية على اصحاب النبي
صلى الله عليه واله وسلم كما شق عليهم ايات اخرى - 00:01:19

لأنهم لم يفهموها بهذه وانما لما كان فيها من حكم فيه شيء من الشدة لست الان في صدد ذلك وانما انا في صدد بيان ما اشكل
عليهم من هذه الآية الكريمة - 00:01:48

الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم واينا لم يظلم يعنيون بذلك انهم فهموا الظلم في هذه الآية
الكريمة انها تعني اي ظلم كان - 00:02:09

سواء كان ظلم ظلم العبد لنفسه او كان ظلم العبد لصاحبته او لاهله او نحو ذلك فبين لهم الرسول عليه السلام ان الامر ليس كما تبادر
لاذهانهم وان الظلم هنا انما هو الظلم الاكبر - 00:02:35

وهو الاشراك بالله عز وجل وذكرهم بقول العبد الصالح لقمان اذ قال لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم فإذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:02

وهم العرب الاصحاح اشكل عليهم هذا اللفظ من هذه الآية الكريمة ولم يزل اشكال عنهم الا ببيان النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا
هو الذي اشار الله عز وجل - 00:03:35

بالآلية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولذلك خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:03:57